

الإحمرار الإنتقالي (المرض الخامس)

الإحمرار الإنتقالي التهاب فيروسي معدي ذو نسبة حدوث مرتفعة بين الأطفال في عمر الدراسة (من 5-7 سنوات). ويتميز المرض بارتفاع في الحرارة مع ظهور طفح جلدي زهري اللون مبقع مع إحمرار واضح على الخدين. تحدث أغلب الحالات في فصل الربيع.

اعتبارات عامة

الإحمرار الإنتقالي ينتج عن الإصابة بفيروس صغير الحجم (دي-أن-أي بارفوفيروس DNA Parvovirus) من فصيلة إريثرو فيروس (Erythroviruses). فترة حضانة الفيروس قبل ظهور الأعراض: 4 - 28 يوماً

أعراض المرض الأولى:

حرارة مرتفعة، مع احمرار في الخدين (كمن تلقى صفة على خديه) مع شحوب في لون الجلد حول الفم.

المرحلة الثانية من الأعراض:

طفح جلدي زهري مبقع بنمط مشرشر يظهر بعد 1-4 أيام من ظهور إحمرار الخدين. ينتشر الطفح فوق الذراعين والساقين وبعض الأحيان على كامل البدن وتختلف حدة ظهوره باختلاف درجة الحرارة حيث يظهر الطفح الجلدي بشكل أوضح مع ارتفاع درجة الحرارة أو بعد التعرض للشمس. قد يترافق مع المرض ألم في المفاصل.



احمرار في الوجه كمن تلقى صفة على خديه

لا يوجد دواء لعلاج الإحمرار الإنتقالي وننصح باستعمال الأدوية مثل الأسيتامينوفن (Acitaminophen) والبروفن (Brufen) مع تليخات الماء المعتدل الحرارة على كامل الجسم لتخفيض الحرارة المرتفعة.

المضاعفات التي يمكن أن تنتج عن الإحمرار الإنتقالي نادرة عند الأطفال العاديين. ولكن عند وجود نقص في المناعة عند الطفل قد يحدث التهابات مزمنة مع فقر دم مزمن وانخفاض في عدد صفائح الدم وكريات الدم البيضاء. كما قد يحدث فقر دم حاد وهبوط مؤقت في وظائف نقي العظم (Aplastic Crisis) عند الأطفال المصابين بتكسر مزمن في كريات الدم الحمراء ناتج عن أمراض مثل التلاسيميا، أو فقر الدم المنجلي أو تكور كريات الدم الحمراء الوراثي وغيرها.

ننصح بمراجعة طبيب الأطفال إذا كان هناك شك في التشخيص أو إذا كان ولدك يعاني من أية أمراض في الدم يمكن أن تؤدي إلى مضاعفات. لا يوجد خطر من انتقال المرض من طفلك إلى بقية الأطفال بعد ظهور الطفح الجلدي ولا داع لمنع الطفل عن الذهاب إلى المدرسة. ولمزيد من الحيلة ننصح بتجنب احتكاك الطفل المصاب بالإحمرار الإنتقالي مع النساء الحوامل.

قد يستمر الطفح الجلدي في الظهور لفترة تتراوح بين 1 - 3 أسابيع من بداية المرض قبل أن يختفي نهائياً. وينتج عن الإصابة مناعة محدودة لا تمنع الإصابة بالفيروس مرة ثانية لاحقاً.

د. محمد عيتاني

طبيب أطفال

أدرجت على الموقع الإلكتروني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال في كانون الأول 2007.